

Ref :
Date :

الرقم :
التاريخ :

المركز الوطني لحقوق الإنسان

تقرير رصد المسيرة الاحتجاجية رفضاً لصفقة القرن

الجمعة 2020/1/31 .

اولا : المقدمة :

انطلاقاً من رسالة المركز الوطني لحقوق الإنسان المتمثلة في حماية حقوق الإنسان ونشر ثقافتها ومراقبة اوضاعها وبالاستناد إلى قانونه رقم 51 لسنة 2006 وتحديد المواد (5، 10) التي خولت المفوض العام صلاحية رصد أوضاع حقوق الإنسان في المملكة الاردنية الهاشمية بهدف معالجة أية تجاوزات او إنتهاكات لحقوق الإنسان ومتابعة إتخاذ الاجراءات اللازمة لهذه الغاية بما في ذلك تسويتها او إحالتها الى السلطة التنفيذية او التشريعية او المرجع القضائي المختص لإيقافها وإزالة أثارها. وكذلك صلاحيته في زيارة أي مكان عام يبلغ عنه أنه جرى أو تجري فيه تجاوزات على حقوق الإنسان.

واستمراراً لهذا النهج وانطلاقاً من ان المركز الوطني لحقوق الإنسان مؤسسة وطنية مستقلة ، تم تشكيل فريق رصد من قبل ميسرة اعمال مفوضية الحماية الدكتور نهد المومني مكون من كل : المحامي عمر بني مصطفى لرصد وتوثيق المسيرة الاحتجاجية التي دعا اليها التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن بعد صلاة ظهر يوم الجمعة 2020/1/31 أمام المسجد الحسيني بمنطقة وسط البلد / عمان تحت عنوان الاردن يرفض صفقة القرن.

ثانيا : المنهجية

اتبع الفريق في اعداد تقريره منهجية تلتزم بالموضوعية والحيادية والدقة والسرية والالتزام بالمعايير الدولية والعلمية للرصد، وبما ينسجم مع كفالة حق المواطنين في التجمع والتنظيم وحرية الرأي والتعبير السلمي . وفي سبيل ذلك استند الفريق إلى :

1. استخدام تسجيلات الفيديو والصور .
2. رصد كافة الهاتفات والشعارات .
3. المشاهدات التي اجراها الفريق وانتقاله مع المسيرة حتى نهايتها .

ثالثا: وقائع الاعتصام :

- بدأ الفريق عملية الرصد صباح يوم الجمعة وفي حوالي الساعة الحادية عشره ظهراً من يوم الجمعة حيث لاحظ الفريق وجود عدد كبير من المركبات التابعة للجهات الامنية ابتداءً من بداية شارع الملك طلال وحتى مبنى أمانة عمان الكبرى، ووجود قوة أمنية من قوات الدرك والامن العام والشرطة النسائية والدفاع المدني وانضباط الشرطة وافراد أمن بالزي المدني.
- بدأت المسيرة في حوالي الساعة الثانية عشره ظهراً بعد صلاة الجمعة مباشرةً بتجمع ما يقارب أربعة الاف شخص من المعتصمين في شارع الملك طلال أمام المسجد الحسيني من كلا الجنسين .
- لوحظ وجود سياره تحتوي على مكبرات صوت وأعلام الأردن أمام المسجد الحسني.
- وجود قوه أمنية بين المصلين .
- الجهات الامنية : قدر عدد العناصر الامنية في محيط شارع الملك طلال وأمام المسجد الحسيني وأمام امانة عمان ما يقارب 1500 عنصر أمني ما بين قوات الامن العام والدرك وانضباط الشرطة والدفاع المدني بالاضافة الى العناصر الامنية بالزي المدني وعناصر الشرطة النسائية، ووجود ما يقارب 25 باص لنقل قوات الامن و10 سيارات مكافحة شغب(التدخل السريع)، و12 سيارات دوريات شرطة، اضافة الى ما يقارب

عشرة سيارات جيب نوع ميتسوبيشي باجيرو، ووجود سيارة أطفاء تابعة للدفاع المدني وسيارة امبلنص تابعة للدفاع المدني، ووجود ونش تابع للأمن العام .

- التغطية الإعلامية: وجود الإعلاميين كالصحفيين، والقنوات الفضائية : قناة رؤيا الاخبارية وموقع اردني الاخباري وصحيفة الغد الاردنية وموقع خبرني، صحيفة الرأي، صحيفة الدستور، قناة المملكة، قناة العربية.
- اغلاق منافذ ومخارج شارع الملك طلال منذ الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الرابعة مساءً أمام المركبات .

■ الهتافات :

" شعب الاردن وفلسطين... شعب واحد مش شعبيين"،

"يا ترمب يا حيوان...الاقصى هو العنوان"،

" الصهاينة الملاعين ".

"بالروح بالدم نفديك يا اقصى"

"بالروح بالدم نفديك يا اردن"

"يا ترمي يا جبان..هذه الصرخه من عمان"

"علي الصوت من عمان...وصلها للأمريكان"

"بدنا نحرق اسرائيل"

"يا الله تحمي الاقصى يا الله "

"يا الله تحمي الاردن يا الله"

"الاردن مش وطن بديل"

" حلو عنا حلو عنا هاذ الوطن كله النّا".

"حوم طير الابابيل في غزه وفوق الخليل"

"يا مقاوم هات هات.. ودمر هالمستوطنات"

"انتفاضة ثالثة.. انتفاضة ثالثة"

■ **اليافطات المرفوعة:** "القدس خط أحمر"، "لن نسلم انفسنا للأحتلال"، "لن نخون اوطاننا"، "تسقط اتفاقية القرن". الاردن مش وطن بديل"، عاش الاقصى، "اذا نقلتم السفارة فأبشروا بالخسارة"

ملاحظات عامة :

1. الوجود الأمني كان كثيفاً جداً في محيط المسيرة.
2. لم يحدث اي تدافع او اي اشتباك بين المعتصمين والقوة الامنية.
3. اغلاق شارع الملك طلال بوسط البلد من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الرابعة مساءً أمام حركة المركبات.
4. استخدام طائرة بدون طيار او ما يسمى بـ(الدراون) للمراقبة الاعتصام عن بعد.
5. مشاركة نسائية واسعة في المسيرة، حيث بلغ عدد النساء ما يقارب (600).
6. سيارات الامن كانت تسير خلف المسيرة لمنعهم من العودة، بالاضافة لوقوفها نهاية شارع الملك طلال واغلاق الشارع أمام المسيرة.
7. قام المعتصمون بحرق علم دولة الكيان الصهيوني.

المقابلات:

احد المشاركين في ويدعى رامي القراله عند سؤاله عن سبب مشاركته بالمسيرة؟-

أجاب :أنا جئت من الكرك للمشاركة في هذه المسيرة ويجب على كل عربي ومسلم حر شريف أن يخرج ويعبر عن غضبه من هذه الصفقة اللعينة..

- السيد أحمد العبادي أفاد بأن القدس المحتلة عربية وهي عاصمة ابدية لدولة فلسطين، كما أشاد بمواقف جلالة الملك صاحب الوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتمسكه بقرارات الشرعية الدولية اساسا لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة استنادا لحل الدولتين.

الخطابات:

النائب الدكتور عبدالله العكايلة:

أفاد النائب العكايلة بأن الادارة الامريكية أعلنتها خطة احتلال أمريكية صهيونية لكامل فلسطين ونحن نعلنها فلسطينية أردنية عربية اسلامية الى يوم الدين ، كما عبر عن أنها رب ضارة نافعة بأعلان ترامب بهذه الصفقة أسقاط اتفاقية وادي عربه وأسقاط معاهدة أوسلوا واللذان كانتا هدنه للكيان الصهيوني حتى يتمكن من كامل أرض فلسطين، وعبر العكايلة بالانحياز الكامل الذي اظهرته الادارة الاميركية لاسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وان الخطة تتجاهل حقوق الفلسطينيين ابناء الارض الذين لم يكونوا في يوم من الايام الا أصحاب حق شردهم الاحتلال وارتكب بحقهم أبشع الجرائم والمجازر وحث العكايلة الحكومات العربية والاسلامية، وحرار العالم إلى التحرك ضد هذه الصفقة وعدم السماح للولايات المتحدة الأميركية باحداث مزيد من التوتر في العالم خاصة منطقة الشرق الاوسط، مؤكداً أن فلسطين لا تعني الشعب الفلسطيني وحده بل هي قضية كل عربي ومسلم وأنسان حر في هذا العالم ، كما دعا الفصائل الفلسطينية الى توحيد مواقفها لمواجهة الصفقة وتفويت الفرصة على الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال، والذهاب إلى مصالح فلسطينية بشكل فوري بعيدا عن أي شروط مسبقة في ظل الوضع الراهن الذي لا يحتمل مزيداً من التفرقة على أرض فلسطين.

- عبد الحميد الذنيبات / المراقب العام لجبهة العمل الإسلامي:

حيث دعا الذنيبات دعا الدول العربية والاسلامية لعقد اجتماع عاجل والتشاور لوضع خطة لإفشال الصفقة، مؤكداً أن الأمة العربية بحاجة لموقف واضح لرفض هذا الوعد المشؤوم، كما طالب الذنيبات السلطة الفلسطينية بإنهاء التنسيق الأمني مع السلطات الإسرائيلية، وحث الأردنيين الاستمرار في فعالياتهم الرافضة للصفقة، حتى تسقط نهائياً، وتوحيد الصف الوطني ووضع استراتيجية لإفشال الصفقة.

- التوصيات:

1. اصدار بيان من المركز الوطني لحقوق الانسان يعبر فيه عن موقف الشارع الاردني من صفقة القرن.

أعداد

عمر بني مصطفى

